

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 163 @ إنه كان يلقب محيي الدين ورأيت مكاتبة الشيخ شرف الدين عبد الله بن أبي عصرون المقدم ذكره إليه وهو يخاطبه بمجير الدين والله أعلم بالصواب .

97 وكان ولده القاضي الأشرف بهاء الدين أبو العباس أحمد ابن القاضي الفاضل كبير المنزلة عند الملوك وكان مثابرا على سماع الحديث وتحصيل الكتب ومولده في المحرم سنة ثلاث وسبعين وخمسائة بالقاهرة وتوفي بها في ليلة الإثنين سابع جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وستمائة ودفن بسفح المقطم إلى جانب قبر أبيه وكان الملك الكامل ابن الملك العادل ابن أيوب قد سيره من مصر في رسالة إلى بغداد فأنشد الوزير من نظمته .

(يا أيها المولى الوزير ومن له % ممن حللن من الزمان وثاقي) .

(من شاكر عني نذاك فإنني % من عظم ما أوليت ضاق نطاقي) .

(ممن تخف على يدك وإنما % ثقلت مؤونتها على الأعناق) .

375 ابن جريح .

أبو خالد وأبو الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح القرشي بالولاء المكي مولى أمية بن خالد بن أسيد ويقال إن جريحا كان عبداً لأم حبيب بنت جبير زوجة عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية فنسب ولاؤه إليه